أثر التربية العملية التطبيق على الاعداد المهني
لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية

أ.د. عبد الجبار سعيد محسن
كلية التربية البدينة وعلوم الرياضة
جامعة القادسية – العراق

ان عملية اعداد وتطوير مدرسي التربية البدنية وعلم الرياضة للمستقبل يتطلب إعادة النظر بالاساليب العلمية والعملية المتبعة وهذا يعني ادخال أساليب جديدة بهدف تحسين وظائف مدرسي التربية البدنية وكذلك تطوير السلوك التربوي لهم .

ان عملية اعداد مدرسي التربية البدنية لاتعتبر كاملة اذا كانت فقط اتقان منها المهارات البدنية والرياضية فحسب لانها ليست هدفاً في حد ذاتها بل يجب ان ينسجم تربوياً مع توجيه الاهتمام نحو الأهداف الاجتماعية خلال فترة الاعداد لما ترمي اليه التربية بصورة عامة .

ان فترة التطبيق التي يقوم بها طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تتفاوت خلال فترة الاعداد بشكل عام وخاصة بعدد الدروس التي يدرسها في الكليه ، ان طلبة كليات التربية البدنية يحتاجون الى فترة تطبيق طويلة من خلال زيادة عدد الدروس التي تقوم بها لكي يكتسبوا الخبرة الكافية في التدريس او من خلال تنظيم إدارة النشاطات الرياضية .

يهدف البحث الى التعرف على مدى الاعداد المهني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية خلال فترة التطبيق.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث وكانت عينة البحث طلاب الصف الرابع من كلية التربية البدنيه وعلوم الرياضة في جامعة القادسية .

استخدم الباحث استمارة استبيان كوسيلة للحصول على المعلومات في اعداد البحث وقد تم توزيعها على الطلاب للإجابة عليها بعد انتهاء فترة التطبيق ومن خلال إجابات الطلاب على أسئلة الاستبيان تبين ان هناك تفاوت من مسألة الاعداد المهني وخاصة فترة التطبيق وعدد الدروس التي دروسها وعليه يوصي الباحث بزيادة عدد الدروس للطلبة كحداً ادنى ١٠ حصص من التربية الرياضية لكل طالب .

أثر التربية العملية (التطبيق) على الاعداد المهني لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية

أ.د. عبد الجبار سعيد محسن
كلية التربية البدينة وعلوم الرياضة
جامعة القادسية – العراق

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة

ان عملية اعداد وتطوير مدرسي التربية الرياضية للمستقبل يتطلب إعادة النظر بالاساليب العملية والعملية المتبعة وهذا يعني اولاً أدخال التجديدات على تلك الأساليب بهدف تحسين وظائف مدرسي التربية الرياضية وثانياً ديناميكية أساليب في تطوير السلوك التربوي لمدرسي التربية الرياضية ، ان عملية اعداد مدرسي التربية الرياضية لاتعتبر كاملة اذا اتقنت فيها المهارات البدنية فحسب لانها ليست هدفاً في حد ذاتها بل يجب ان ينسجم تربوياً مع توجيه الاهتمام نحو الأغراض الاجتماعية خلال فترة الاعداد طبقاً لما ترمي الية التربية بصورة عامة . ان مدرس التربية الرياضية عليه ان يدرك انه ليس مجرد فرد منعزل عن المجتمع المدرسي وانما قوة ديناميكية لها من القدرات والطاقات ما يمكن ان تساهم به في المشاكل المحلية والخارجية وان مدرس التربية الرياضية الكفؤ ليس هو الشخص الذي تدرب على مواجهة مشاكل معينة بحلول جاهزة لديه ، ولكن الشخص القادر على مجابهة الجديد من المواقف والمشاكل ولديه إحساس بالقيم وفهم جيد للمجتمع وما دام المدرس هو أحد العناصر الأساسية والمهمة في العملية التربوية الى جانب المنهج والطالب فان دوره سوف يبقى الدور الفاعل والرئيسي في تلك العملية

ولايمكن لاي نظام تعليمي ان يستغني عن دور المدرس ، وتحظى التربية العملية (التطبيقات التدريسية) (وهي فترة التدريس يقضيها الطالب في مدرسة معينة ويتحمل خلالها مسؤولية تدريس وتدريب التلاميذ لفترة معينة وتحت اشراف الكلية) باهتمام كبير من قبل المؤسسات المسؤولة في اعداد المعلمين والمدرسين بشكل عام وتتفاوت دول العالم في تحديد فترة هذه التطبيقات إلا انها تتفق على ضرورة وجود الممارسة العملية والتدريب الذي يساعد من يقوم

بمهنة التدريس إتقان المهارات والمعلومات النظرية والعملية التي حصل اليها خلال فترة اعداد وترجمتها الى واقع فعلي او ممارسة عملية .

١-٢ أهمية البحث ومشكلته

ان طلبة كلية التربية الرياضية يحتاجون الى فترة طويلة للتطبيق الميداني في المدارس لكي يكتسبوا الخبرة الكافية في التدريس ومن خلال تنظيم وإدارة النشاطات الرياضية والتي لها علاقة بتخصيصه من خلال الدروس تنظيم وإدارة النشاطات الرياضية والتي لهاعلاقة بتخصصه من خلال الدروس الأسبوعية او خارج الدروس الأسبوعية .

وان فترة التطبيق التي تقوم بها المؤسسات المهنية باعداد المعلمين والمدرسين تتفاوت في جميع دول العالم فمنها ما يجعلها ملازمة لفترة الاعداد بشكل عام أي منذ انتظام الطالبة بالدراسة وبعضها يقصرها على السنة الأخيرة من الاعداد والبعض الاخر يجعلها في نهاية الفترة من الاعداد بحيث تكون هناك سنة خاص بالتطبيق ولكل من هذه النظم مبرراتها في تحديد فترة التطبيق .

ان مهنة التدريس وخاصة تدريس التربية الرياضية هي مهمة ليست سهلة فأنها علم وفن في تطبيق النظريات والطرق في التربية الرياضية وهذا ما أكده عدد من علماء التربية الرياضية وخبرائها حيث يقول (White Head, 1978) (ان التدريس يتطلب فهم شامل لطبيعة المادة ومبادئها وتطبيق الأسس العلمية من قبل التربية الرياضية من اجل السيطرة (ومن المعروف ان لكل من المهن متطلبات معينة تفرضها طبيعة العمل ، ومن هذا المنطلق فأنه ليس بمقدور أي شخص القيام بمهنة التعليم الا اذا كان يمتلك مواصفات وخصائص معينة تؤهله للقيام بهذه المهنة ويأتي في مقدمتها الالمام الكبير بطرائق التدريس والتربية العملية ، ويكون التعليم مهنة تخصصية معقدة فأنها تحتاج الى مقدار واسع في الاعداد النظري والعملي ولهذا أدرك كثير من المربين وقادة التربية الرياضية عن قيمة التربية العملية واعتبروها اهم عنصر من عناصر اعداد المدرسين ، حيث يكتسب الطالب المطبق خبرة قيمة وفية بحياة المدرسة والمجتمع على حد سواء وإعداده لتحمل مسؤولياته كاملة عند التخرج ، ولقد طالب المعنيين بالتربية الرياضية في ان تكون فترة التربية العملية يجب ان تكون طويلة للأسباب التالية :

١. أتاحة الفرصة لملاحظة التطور الكامل للتلميذ في الجوانب الاجتماعية والعقلية والعاطفية.

٢. ان التربية العملية هي في الواقع جوهر عملية اعداد المدرس ومن ثم السبيل الرئيسي يخلق المنافسة لتدريس كفاية الطالب المهنية واعداده لتحمل المسؤولية عند التخرج .

٣. ان إطالة فترة التربية العملية امر ضروري للطالب لتتيح له فرص الاشتراك في أوجه النشاطات في المجتمع وتكسبه الشعور بأنه جزء من المدرسة .

وبما ان التطبيقات التدريسية كغيرها من جوانب الاعداد المهني ترافقها جوانب سلبية وأخرى إيجابية ومن اجل الوقوف على حقيقة تلك الجوانب فان الدراسة الحالية تسعى للوصول الى صيغة عملية وعلمية لعملية التطبيق لطلبة كليات التربية الرياضية في القطر (وديع ، فؤاد ، ١٩٨٧) .

١-٣. فروض البحث

يفترض الباحث على مايأتي :

١. انا لتربية العملية (التطبيق) الحالي لايؤدي الى اعداد مهني المدرس بصورة جيدة .

٢. ان المناهج الحالية في التربية الرياضية لاتساعد في الاعداد المهني لمدرس التربية الرياضية .

١-٤ أهداف البحث

يهدف البحث الى :-

١. التعرف على المشاكل والمعوقات في التطبيق وضع الحلول لها .

٢. معرفة الاعداد المهني لمبادئ وطرق تدريس الطلبة .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال المكاني : اجري البحث في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، القادسي.

١-٥-٢ المجال الزماني : اجري البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

١-٥-٣ المجال البشري : اجري البحث على طلبة كلية التربية البدنية وعلم الرياضة . في جامعة القادسية .

٢- الدراسات النظرية المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

ان مهمة التدريس وخاصة تدريس التربية الرياضية مهمة ليست سهلة ، فأنها علم وفن في تطبيق النظريات والطرق في مجالات التربية والتعليم وهذا ما أكده عدد من علماء التربية الرياضية وخبراتها حيث يقم (Whitr Head , 1978) (إن من المبادئ الأساسية والمهمة في تدريس التربية الرياضية من خلال الدروس المقررة هو الخبرة والكفاءة الشخصية إضافة الى المؤهلات الاجتماعية وصولاً لخلق الحالات المتطورة التي تسهم في تحسين التربية الرياضية في المدارس) .

ان تدريس التربية الرياضية وما فيها من فعاليات ونشاطات وما تتضمن من العاب وما تشمله من مهارات يهدف الى تعليم كيفية ممارسة هذه النشاطات وممارسة تلك المهارات وفق أسس من القادة في هذا الحقل من الكادر المتطور للتربية الرياضية ويؤكد ذلك (Nixonand Jeweff , 1976) حيث يقول ان تدريس التربية الرياضية يحدث عندما يحاول أحد الأشخاص ذاتيا بمساعدة شخص اخر او مجموعة من الأشخاص بتعليم نشاط محدد او مبادئ محدودة ويوضح ذلك الخبير التربوية (Gage , 1976) (بان التدريس عملية مهمة ويعرفها هي أي نوع من التاثير الشخص يهدف الى تحسين تعليم شخص او مجموعة اشخاص اخرين ويؤكد هذه النظرية (siedrntop , 1978) حيث يقول (إن هدف تدريس التربية الرياضية هو مساعدة الطالب كيف يتعلم وكيف يغير في المجتمع ويؤثر وسلوكيا في الطالب وبالتالي يمكن الطلبة لكي يتمتعوا في التعليم ويكتسبوا خبرة من خلال ممارستهم للنشاطات والفعاليات الرياضية .

ان مهمة التدريس وبشكل خاص تدريس التربية الرياضية وما يتضمنه من فعاليات وانشطة رياضية متعددة تتطلب العنصر والقادر بهذه المهمة خير قيام وهذا يعتمد على مؤهلات وامكانيات مدرس التربية الرياضية ومدى استعداده ومهمة للدور الهام في تطوير الحالات البدنية والاعداد الشامل عقليا وجسيماً ونفسياً وبالتالي زجهم بالنشاطات الرياضية والمشاركة في دروس التربية الرياضية من اجل اكتساب المهارات وتعلم المبادئ الأساسية للألعاب المنظمة وصولاً لرفع المستوى الفني لادائهم لتلك الفعاليات والمهارات ولكن عدم التركيز على هذه المبادئ والاسس في التعليم تؤثر على نوعية التعليم واكتساب الأسلوب الصحيح والعلمي .

في القيام بممارسة الألعاب والفعاليات الرياضية يكون تأثيراً ليس بالمستوى المطلوب لان المهمة هي تدريس وتعليم هذه المهارات والنشاطات الرياضية من اجل ان يعرفها الطلبة أن مهمة مدرس التربية الرياضية هو توضيح الفعاليات والمهارات الرياضية بشكل عام وشمولي

دون الإغراق في الشرح وتوضيح مبادئها الأساسية لفرق الصفوف لان المهمة هي تدريس وتعليم الطلبة وليس تدريبهم واعدادهم للفرق والمنتخبات الرياضية (عباس ، قاسم ، ١٩٨٤) ويعد الجانب العملي في مناهج اعداد المدرسين في كثير من الأقطار المتقدمة على انه (التربية العملية) تكسب المدرسين المهارات اللازمة لاداء عملهم التدريسي وتكون لديهم اتجاهات وأفكار جديدة وتمدهم بمواقف تربوية تعليمية تساعدهم على بناء خبرات جديدة هي نتيجة للتفاعل الذي يحدث خلال دراساتهم التطبيقية بين الاكاديمية والواقع الذي مارسوا التدريس فيه(عباس ، ١٩٨٧) .

ان كثير من ذوي الاختصاص في المناهج يرون ان هذه الاعداد لابد وان يهيئ للطلبة في كلية التربية الرياضية للتكيف في الظروف الاجتماعية والاقتصادية الجديدة والمتغيرة من اجل اتقان وسائل الاتصال وتفهم العلاقات الإنسانية ويستفيد من الموقف التعليمية حتى لو كانت في غير تخصصه ، مثل هذا الاعداد يمكن للمدرس من اتقان اللغة والدراسات الاجتماعية والتربية وعلم الاحياء والرياضيات وغيرها من العلوم والفنون ، ومن هذا المنطلق فانه ليس بمقدور أي فرد القيام بهذه المهمة وتأتي في مقدمتها سلامتة الشخصية واتزانه الانفعالي والحصول على قدر وافي من المعرفة العملية في التخصيص والالمام الكبير بطرائق التدريس والتربية العملية ، ويعد الجانب العملي من مناهج اعداد المدرسين في كثير من الأقطار المتقدمة على انه يكسب المدرسين المهارات اللازمة لاداء عملهم التدريسي ويكون ليدهم اتجاهات وأفكار جديدة وتمدهم بمواقف تربوية تعليمية تساعدهم على بناء خبرات جديدة هي نتيجة للتفاعل الذي يحدث خلال التطبيق (شاكر ١٩٨١) .

٢-٢ الدراسات المشابهة

دراسة (د. قيس ناجي ، ١٩٨٧) (تقويم واقع التربية العملية والتطبيق لطلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية الرياضية) .

يهدف البحث الى الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في عملية التطبيق ، كان عينة البحث طلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية الرياضية / بغداد الذين مارسوا التطبيق في المدارس الثانوية في السنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ استنتج الباحث الى ان يكون فترة التطبيق (٤٥) يوماً وتخصيص يوم واحد في الأسبوع لمناقشة أمور التطبيق ومتابعة التدريس

للمشرف للطلبة لملاحظة التقدم الحاصل في أدائه وكذلك تنظيم زيارات متبادلة للطلبة المطبقين على تدريسي الطلبة الاخرين .

٣. دراسة (د. فؤاد إبراهيم السراج ، ١٩٨٨) (الاعداد المهني لمدرسي التربية الرياضية في الجامعات العراقية بين الواقع والاتجاهات الحديثة ، ١٩٨٨) .

يهدف البحث الى تحسين الاعداد المهني للعاملين في حقل التربية الرياضية وضرورة التدريب المهني على نطاق واسع كانت عينة البحث (٤٠) مدرساً للتربية الرياضية من الذين يعملون في الجامعات العراقية ١٩٨٧ . واستنتج الباحث عدم كفاية وسائل الايضاح والأجهزة والأدوات وضعف مساهمة إدارة بعض الكليات في تحسين اعدد درس التربية الرياضية وعد كفاية الفترة الزمنية للتربية العملية في المدارس قبل التخرج حيث أوصى الى زيادة هذه الفترة لغرض اكتساب الخبرة .

٣- إجراءات البحث ومنهجيته

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنه المسحي لملاءمته طبيعة البحث .

٣-٢ عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية الذين مارسوا التطبيق في المدارس الثانوية من السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ من الجنسين حيث كان مجموع الطلبة من الصف الرابع (٢٠٠) طالب وطالبة وتم اختيار (١٢٠) طالب وطالبة من مجموع الطلبة موزعين على الشكل التالي ١١٠ طالب و١٠ طالبات .

٣-٣ أدوات البحث

استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات وقد توصل الى الاستبيان النهائي بالطرق التالية : -

أ- اعد استبيان اولي استطلاعي وجه الى عينة من الطلبة الذين مارسوا التطبيق وتضمن سؤال هو (ماهو رايك بالتطبيق العملي في هذه السنة) وكان عدد افراد العينة (١٥)

طالب ممن لم يجر عليهم الاستبيان النهائي من طلبة في التربية الرياضية لجامعة القادسية .

ب- تم تفريغ المعلومات والبيانات وتثبيت المعوقات التي حظيت باعلى التكرارات.

ج- قام الباحث بصياغة استمارة الاستبيان وعرضه على ثلاثة خبراء ممن عملوا في شؤون التدريس واعداد المدرسين من المشرفين التربويين والاختصاص ثم اعيد الاستبيان على الطلبة لغرض اختيار ثباته وحظي بدرجة ثبات ٠.٧١.

د- تم صياغة الاستبيان بشكل النهائي ووزع عينة البحث خلال الفصل الثاني للتطبيق واثناء دوامه في الكلية ؟

٣-٤ صدق الاستبيان

استخدم الباحث الصدق الظاهري وسيلة للتحقيق من صدق الاستبيان فقد غطى الاستبيان الى عدد من أساتذة التربية الرياضية على مدى مناسبة جمع المعلومات اللازمة للبحث ومدى وضوح العبارات التي تعطي للطلبة قبل الاستبيان والموضوعية التي تتوفر في هذه الأداة .

٣-٥ المعالجات الإحصائية .

استخدم الباحث النسبة المئوية وسيلة إحصائية مناسبة لتحليل نتائج البحث .

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٤- نتائج البحث ومناقشتها

٤-١ محور التطبيق

من خلال نتائج البحث اتضح من خلال الجدول (١) بان الفقرات الخصة بمحور فترة التطبيق (٢، ١ ، ٦ ، ١٠) وقد حصلت الفقرة (٢) اعلى التكرارات وفق إجابة الطلبة بان فترة التطبيق بهذه السنة كانت غير جيدة لتأهيل مدرس التربية الرياضية (٩١%) والسبب يعود الى عدم مواصلة الطالب (المطبق) على التطبيق طيلة الأسبوع مما قد يسبب الارباك من تطبيق خطة درس التربية الرياضية وهذا ما رجح الفقرة (١) من الاستبيان بان الطلبة اجابوا بان فترة التطبيق كانت غير مناسبة او ملائمة لهم لكون فترة التطبيق متقطعة لانهم لايستطيعون اتقان مهارات التدريس بصورة امثل وحصلت الفقرة (٢) على نسبة (٨٧%) وهذا ما عزز الفقرة (٦) من الاستبيان بان عدد الدروس الأسبوعية التي طبقها الطلبة غير كافية حيث كان معدل الدروس التي طبقها هي (درسين) في الأسبوع ضمن حصص التربية الرياضية الموجودة في الجدول، وان طريقة التطبيق الحالية لاتساعد الطالب على الالتزام بالدوام الكامل في المدارس لكون هناك طالبان يداومان يوم واحد في الأسبوع وعدد الدروس تكون غير كافية فمن المحتمل بان عدد الدروس في هذا اليوم تكون (٣ دروس) للتربية الرياضية وكيف يتم توزيع الدروس عليهم على الرغم من هناك دراسات توصي على ضرورة دوام الطالب المطبق دواماً كامل في المدرسة التي يطبق فيها ويشارك في جميع النشاطات والفعاليات فيها .

وكما انضمت هذه الفقرات أعلاه سؤال اخر حول الفترة التي مناسبة للتطبيق التي يعتقد الطلبة بأنها مناسبة وجيدة تكفي في الاعداد لتدريس التربية الرياضية ومن خلال إجابات الطلبة وجد ان الفترة المناسبة ان تكون خلال الفصل الثاني بأكمله وهذا ما يعزز الدراسات البحوث التي أجريت على فترة التطبيق حيث اكدت هذه البحوث والدراسات مثل (عبد الرضا ، ١٩٨٢) بان يكون الفصل الثاني مخصصاً للتطبيق وان يخصص يوم واحد في الأسبوع لمناقشة المشكلات التي تواجهة الطلبة خلال التطبيق .

ومن نتائج البحث نرى من خلال إجابات الطلبة بان جميع عينة البحث ترغب وتطلب بان يكون التطبيق في سنتين متتاليتين وكما كان معمولاً في السنوات السابقة وخاصة فترة السبعينات حيث كانت تلك الفترة هي انسب وافضل الطرق في اعداد مهنة مدرس التربية الرياضية (حيث تكون السنة التالية في المدارس الابتدائية والسنة الرابعة في المدارس المتوسطة والثانوية وخلال الفصل الثاني وكما جاء في الفقرة (١٠) من الاستبيان حيث حصلت

على (١٠٠%) ، حيث ان المنهج التطبيقي يحب ان يساير الواقع التربوي والاهداف المرسومة لذلك فان احد الجوانب في وضع المناهج يجب ان يواكل الأهداف العامة والمرسومة للجهات المسؤولة عن التربية الرياضية في المدارس .

وفي هذا المجال يقول (د. عباس ، ١٩٨٧) بأن طرق التدريس التربية الرياضية يعني التاهيب لمهنة التعليم او الوقوف على ما يغطي هذا الجانب من المناهج العامة لمعاهد وكليات التربية الرياضية ، وهذه الطرق موضوعة بصيغ تربوية وعملية الى التنسيق بين العلوم النظرية والعملية .

جدول (١)

يوضح فقرات محور التربية العملية (التطبيق) وتكرارها ونسبتها المئوية

ت	ت الفقرة في الاستبيان	الفقرات	نعم	النسبة	كلا	النسبة
١	١	هل ان فترة التطبيق كافية ومناسبة اذا كانت غير كافية فما هي الفقرة التي تقترح لتطبيق ( ) يوم	١٥	١٢.٥	١٠٥	٨٧.٥
٢	٢	هل طريقة التطبيق في هذه السنة جيدة ، اذا كانت غير جيدة فهل ترغب ان تكون بصورة مستمرة مثل السنوات السابقة وان تكون في الفصل ( )	١٠	٨.٣٣	١١٠	٩١.٦٧
٣	٦	هل عدد الدروس التي طبقتها كانت كافية ، فماهي عدد الدروس التي طبقتها في الأسبوع( )	٢٣	١٩.١٦	٩٧	٨٠.٨٤
٤	١٠	هل ترغب ان يكن التطبيق في سنتين متتاليتين	١٢٠	١٠٠	-	-

التي يدرسها الطالب خلال مراحله الدراسية في الكلية بما ينسجم ومتطلبات منهج دروس التربية الرياضية في اخراج درس تربية رياضية جيد بعد تخرجه وان فترة التطبيق تشعر الطالب المطبق بالاطمئان النفسي وكذلك حل المشكلات التي قد تواجه خلال عمله في المدرسة لانه يمارس مهنة التدريس لأول مرة لدرس التربية الرياضية الذي غالباً ما يحتاج الى قدرة خاصة وكفاية عالية من الناحيتين العملية والعلمية والمهنية .

٤-٢ محور المدرسة وادراتها ومدرس التربية الرياضية

من خلال الفقرات الخاصة لاستمارة الاستبيان كان جانب المدرسة وادارتها محور حاص بها جدول (٢) ومن إجابات المدارس ومدرسي التربية الرياضية التي طبق فيها طلبة كليات التربية الرياضية كان لها دوراً متميزاً في تسهيل مهمة الطلبة ومساعدتهم على حل جميع المشاكل التي تواجه الطلبة المطبقين وكذلك ان مدرس التربية الرياضية قد قدم جميع المساعدات الممكنة لغرض تمشية دروس التربية الرياضية في انتظام إعطاء الدروس في الفصل الأول وتعليم التلاميذ على النظام والضبط وإعطاء المهارات الرياضية وهذه ساعدت الطلبة المطبقين في تسهيل مهمتهم في التطبيق في هذه المدارس وهذا ما ظهر في الفقرة (٧) حيث كانت الإجابة على نسبة ٦٦.٦٧%

اما الفقرة (٨) من الاستبيان والتي تخص ساحة المدرسة والأدوات والتجهيزات الرياضية التي تساعد في تمشية درس التربية الرياضية حيث ظهر بان اغلب المدارس تعاني من نقص او فقدان التجهيزات والأدوات الرياضية مثل (الكرات او أجهزة أخرى) وكذلك تعاني ساحات المدارس من اهمال وعدم صلاحيتها لدرس التربية الرياضية وهذه من اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه الطلبة المطبقين اثناء فترة التطبيق مما يجعلهم في عدم تنفيذ خطة درس التربية الرياضية او لا تساعدهم في مهمة الاعداد المهني لهم .

٤-٣ محور الكلية والكادر التدريسي ومناهجها .

يوضح الجدول (٣) إجابات الطلبة للفقرات لاستمارة الاستبيان حول محور الكلية واساتذتها ومناهجها حيث حصلت الفقرة (٩) حول مناهج الكلية لاتعد الطالب بصورة كاملة لمدرس تربية رياضية .

اما الفقرة (١١) حول وجود الملاعب والأدوات والأجهزة في الكلية تفي بالتدريس حيث كانت إجابة الطلبة بـ (كلا) بنسبة ٧٥% حيث تعتبر الملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية من الأمور المهمة في اعداد الطلبة بصورة كاملة للعمل كمدرس التربية الرياضية حيث يعتبر العمود الفقري لكليات التربية الرياضية ، اما الفقرة (١٢) حول مساهمة الكلية بطريقة فعالة في تحسين مهنة مدرس التربية الرياضية

جدول (٢)

يوضح فقرات محور المدرسة وادارتها ومدرس التربية الرياضية وتكرارها والنسبة المئوية .

ت	ت الفقرة في الاستبيان	الفقرات	نعم	النسبة	كلا	النسبة
١	٥	هل إدارة المدرسة والهيئة التدريسية والطلاب كانوا متعاونين معك في تسهيل عملية التدريس	١٠٠	٨٣.٣٣	٢٠	١٦.٦٧
٢	٧	هل مدرسة التربية الرياضية في المدرسة تعاون معك بصورة جيدة واعد طلبته بشكل يساعدن على تنفيذ الدرس	٨٠	٦٦.٦٧	٤٠	٣٣.٣٣
٣	٨	هل تتوفر في المدرسة التي طبقت فيها ساحات مناسبة وأدوات وتجهيزات رياضية تساعدك على التدريس الجيد والمناسب لدرس التربية الرياضية	٢٥	٢٠.٨٣	٩٥	٧٩.١٧

جدول (٣)

يوضح فقرات محور الكلية واساتذتها ومناهجها للتكرارات والنسبة المئوية

ت	ت الفقرة في الاستبيان	الفقرات	نعم	النسبة	كلا	النسبة
١	٣	هل استفدت من توجيهات التدريسي المشرف عليك في التطبيق اذا كانت اجابتك بـ (كلا) فماهي المقترحات ١- ٢- ٣-	١٠٠	٨٢.٣٣	٢٠	١٦.٦٧
٢	٤	هل ان عدد زيارات المشرفين كانت كافية لغرض الاستفادة من التوجيهات اذا كانت غير كافية فماهي عدد الزيارات التي تراها مناسبة .	٩٠	٧٥	٣٠	٢٥
٣	٩	هل يتوفر لديك منهج كامل لما تدرسه على الطلاب في الكلية	٢٦	٢١.٦٦	٩٤	٧٨.٣٤

٤	١١	هل الملاعب والساحات والأجهزة والأدوات في الكلية تفي بالغرض	٣٠	٢٥	٩٠	٧٥
٥	١٢	هل تساهم إدارة الكلية بطريقة فعالية في تحسين مهنتك .	٣٠	٢٥	٩٠	٧٥
٦	١٣	هل تعتقد ان مفردات المنهج الحالي تكفي لتطوير طلبة الطلبة لمهنة التدريس	٣٠	٢٥	٩٠	٧٥
٧	١٤	هل نظرة اساتاذة الكلية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية جيدة	١٠٥	٨٧.٥	١٥	١٢.٥
٨	١٥	هل توفر في الكلية وسائل إيضاح وأجهزة خاصة تستخدم في تدريس التربية الرياضية	٣٥	٢٩.١٧	٨٥	٧٠.٨٣
٩	١٦	هل عملك حاليا يحتاج الى تطوير المهنة وذلك باشراكك في دورات اعداد مهنية سنويا للاطلاع على المعلومات الجديدة .	١١٠	٩١.٦٦	١٠	٨.٣٩

حيث كانت إجابة الطلبة بـ (كلا) وبنسبة ٧٥% ومن هنا لابد لكلية من إيجاد طرق أخرى في اعداد مدرس التربية الرياضية من خلال مشاهدة الدروس النموذجية في المدارس بصورة كثيفة للاطلاع عن قرب حول كيفية اخراج واعداد درس التربية الرياضية .

اما الفقرة (١٣) من الاستبيان حول مفردات المنهج الحالي تكفي لتطوير طلبة الكلية لمهنة التدريس فقد كانت إجابات الطلبة بـ (كلا) ونسبة ٧٥% وهنا يجب إيجاد طرق في تطوير المنهج من خلال إضافة مواد تربوية ونفسية وكذلك بزيادة ساعات النقررة للمواد الموجودة.

اما الفقرة ٠١٤) حول نظرة أساتذة الكلية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية فقد أجاب الطلبة بان نظرة التدريسيين الى مهنة التدريس كانت جيدة وبنسبة ٨٧.٥% وهذا يدل على النظرة التربوية التي يمتلكها ومن خلال خبراتهم وتزويدها لطلبتهم وتشجبعهم على ممارسة التدريس .

اما الفقرة (١٥) حول توفر وسائل الايضاح في الكلية فقد أجاب الطلبة بـ (كلا) ونسبة ٧٠.٨٣ % ووسائل الايضاح من الأمور المهمة ولاتقل شان عن الأجهزة والأدوات الرياضية

في تطوير الطلبة في ألجانب المهني لتدريس التربية الرياضية التي من جلالها يتعرف الطلبة على المراحل وتعلم تكتيك الحركات والمهارات الرياضية

اما الفقرة (٣) حول الاستفادة من زيارات المشرفين من التدريسيين للطلبة فقد أجاب الطلبة بـ (نعم) وبنسبة ٨.٣٣% وهذا يدل على ان التدريسيين يؤولون الأهمية الكبرى في توجيه وارشاد الطلبة في الاعداد المهني لتدريس التربية الرياضية .

اما الفقرة (١٦) حول احتياج الطلبة بعد التخرج الى دورات لتطوير تدريس التربية الرياضية فقد اجب الطلبة بـ (نعم) وبنسبة ٩١.٦٦% وهذا يدل على أهمية اطلاع الطلبة بعد التخرج في إقامة الدورات والدروس النموذجية من قبل الكلية او المديرية العامة لتربية الرياضية في وزارة التربية .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

استنتج الباحث من خلال نتائج البحث مايأتي :

١. ان فترة التطبيق (التربية العملية) الحالية غير وغير مناسبة لغرض اعداد مدرس للتربية الرياضية .
٢. ان عدد الدروس التي يطبقها الطالب خلال هذه الفترة أيضاً غير كافية وغير مناسبة .
٣. يرغب اغلب الطلبة بان تكون فترة التطبيق كما هي في السنوات السابقة في سنتين متتاليتين .
٤. ان مادة طرائق التدريس لاتؤهل الطالب في اعداده بصورة جيدة .

٥-٢ التوصيات

يوصي الباحث بعض التوصيات المهمة وكمايلي :

١. أن تكون فترة التطبيق (التربية العملية) كما كان معمول بها في السنوات السابقة خلال سنتين متتاليتين تكون احدى في المدارس الابتدائية .
٢. زيادة عدد الدروس لتي يطبقها الطلبة خلال الأسبوع الى (١٥) درس .

٣. ضرورة اطلاع ومشاهدة الطلبة لدروس النموذجية أي درس التربية الرياضية في المدارس خلال الفصل الأول لغرض معرفة كيفية اخراج درس التربية الرياضية في المدارس

٤. إضافة بعض المواد الدراسية الى مناهج كليات التربية البدنية مثل علم النفس النمو .

٥. زيادة عدد ساعات مادة طرائق التدريس في الكليات .

المصادر

١. شاكر محمود أمين ، أهدف التطبيقات التدريسين ومعوقات تحقيقها في كلية التربية / بغداد ، ١٩٨١.

٢. عبد الزهرة باقر عبد الرضا ، تقويم مناهج الاعداد المهني في كلية التربية / بغداد – رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٨٢.

٣. عباس احمد صالح ، طرق تدريس التربية الرياضية ، بغداد ، ج١، ١٩٨٧.

٤. عباس احمد صالح ، قاسم حسن حسين ، التطبيق الرياضي ، الأسس التربوية لتطبيق العملي لكليات التربية الرياضية في العراق ، بغداد ، ١٩٨٤.

٥. وديع ياسين ، فؤاد السراج واخرون / بعض المشكلات التي تواجهه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٧.

المصادر الأجنبية

6. Gage . C: Theeoy in Physical Education , Henty Kimpton , London , 1976 .

7. Nixon Jeweff , Sport Psychology , London 1976 .

8. Siedentop , Heaching and Training sports . Holt cemp London 1978

9. Whity Head M: Teaching Physical Education in England L . C. Comp London 1978 .